

الثقافة التربوية والعلمية الفكرية

الجزء الأول

المنظومة التربوية في التعليم والتعلم
دعامة من دعائم التنمية الوطنية المستدامة
خاص لأبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات وجميع أفراد أسر المجتمع المسلم

تأليف وإعداد

أ.د. حسن بن عبد القادر حسن البار

أستاذ الكيمياء العضوية

قسم الكيمياء - كلية العلوم - جامعة الملك عبد العزيز

محافظة جدة - المملكة العربية السعودية

الملكية الفكرية - الطبعة الأولى ٢٠١٠

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

غير مسموح بطبع أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في أي نظام لحفظ المعلومات أو استرجاعها أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخا أو تسجيلا أو غيرها إلا بإذن من المؤلف

© حسن بن عبد القادر حسن البار ، 1431هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البار ، حسن عبد القادر حسن

الثقافة التربوية والعلمية الفكرية ج ١ / حسن بن عبد القادر البار - جدة ، 1431هـ.
١٠٠ ص ؛ 15 سم X 21 سم

ردمك: 978-٦٠٣-00-٥٥١١-1

١- الثقافة ٢- التعليم أ. العنوان

١٤٣١/٦٢٢٥

ديوي 370.19

رقم الإيداع: ١٤٣١/٦٢٢٥

ردمك: 978-٦٠٣-00-٥٥١١-1

نبدأ بـ " بسم الله الرحمن الرحيم " ثم الصلاة والسلام على حبيبنا ورسولنا وسيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وبعد ،

من منطلق التزايد المطرد في أعداد الطلاب بالمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، وزيادة المطردة في عدد سكان المملكة العربية السعودية، ومن خلال التحديات والمتغيرات الدولية التي أصبحنا جزءاً لا يتجزأ منها، وخاصة ما يتعلق بسلبيات العولمة وعولمة المعلوماتية وغيرها من سلبيات منظمة التجارة الدولية واحتكار المعلومة، وكذلك من خلال خبرتنا في تدريس أبنائنا وبناتنا وتنمية قدراتهم على السلوكيات الحميدة، والإشراف البحثي عليهم بمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية، لمسنا أن الحاجة ماسة لإظهار ما أطلقنا عليه بمصطلح: "الثقافة التربوية والعلمية الفكرية"، حيث يُعرف هذا المصطلح بـ "تثقيف أبنائنا وبناتنا تربوياً خلال تحصيلهم العلمي قبل التخرج من المؤسسة التعليمية بمعلومات عن التربية التعليمية في الإسلام بهدف غرس مبدأ الانتماء والعمل الصالح والأخلاق وحسن المعاملة والتواصل والصبر عند الشدائد في ذات أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات"، حيث تم إبراز بعض أهم عناصر "الثقافة التربوية الفكرية في منظومة التعليم والتعلم" التي تؤهله للتشبع بمتطلبات مهن سوق العمل من خلال مسيرته الدراسية والفنية والتطبيقية في أحد البرامج التعليمية للحصول على شهادة من أحد الأقسام العلمية بالمؤسسات التعليمية. وبالرغم من أن أي طالب في أي جامعة أو كلية أو معهد بالمملكة يدرس عدة مقررات متتالية عن "الثقافة الإسلامية" إلا أننا نجد مستوى أبنائنا وبناتنا غير مؤهل تربوياً خلال مسيرتهم الدراسية، وكذلك غير مؤهل للخوض في مجالات العمل بالقيم الإنسانية وأخلاق المهنة التي تدعم قدراته وتوجه سلوكه تجاه العمل الصالح والتواصي بالحق والصبر خلال مسيرته العملية ومسؤولياته جهة أسرته ومجتمعه.

إن هذا الكتيب الذي بين أيديكم و/أو المنشور على صفحات الشبكة العنكبوتية "الإنترنت" يهدف إلى توضيح مفهوم "الثقافة الفكرية التربوية في التعليم والتعلم" حسب قدرات وثقافة مؤلفه. وعليه تم توضيح مفهوم الثقافة الفكرية التربوية في عدة أقسام هي: تعريف عام عن "التربية العلمية في الإسلام" - المنهج العلمي - الإقناع - حقيقة العلم - المعرفة في الإسلام - الثقافة العلمية - أسس الفكر العلمي في الإسلام - معوقات الفكر الإسلامي - الحرية في الدين -

حقائق حرية العبادة في الإسلام- دورة الإنسان- تربية الأبناء العلمية- دورة حياة التعليم التعااقبية- دورة التعليم مدخلاته ومخرجاته- أسس التعليم في مدارس المرحلة الابتدائية بالدول غير الإسلامية في العالم. والمقصود من "الثقافة التربوية التعليمية الفكرية" هو تزويد الطالب بمعلومات عن مفاهيم فكرية وتربوية إسلامية ومنهجية فكر البحث العلمي في الإسلام لتنمية قدراته التحصيلية العلمية والتطبيقية و/أو البحثية والإبداعية خلال "مسيرة الطالب الدراسية" وتعريفه بكيفية إظهارها في سلوك معاملاته وتواصله ومشاركته مع الآخرين عن طريق تنمية قدراته التربوية الذاتية باقتناعه التام بجانب الاستفادة من خبرته في الحياة والبيئة التي يتعايش معها في المجتمع. كما توجد صفحة فارغة في نهاية الكتيب لكي يسمح بكتابة مرئياتكم عن هذا الكتيب وإضافة ما ترغبون إضافته من واقع خبرتكم هذا إذا كان يخدم مفهوم الثقافة الفكرية التربوية الإسلامية.

وإن كل ما هو مكتوب في هذا الكتيب ما هو إلا من خبرة المؤلف، بجانب الاستعانة ببعض المراجع التاريخية والتربوية القيمة وعلى رأسها القرآن الكريم والأحاديث النبوية الصحيحة وكتاب "طبيعة العلم" تأليف: إسلام الرفاعي عبد الحلیم الذي أبرز دور المسلمين الهام في فكر منهجية البحث العلمي الإسلامي بشكل متميز واستعمل أسلوب التوثيق المرجعي، حيث لا يوجد أي مجال للتشكيك في معلومات ذلك الكتاب. وندعو الله عز وجل أن تفيد معلومات هذا الكتيب كل طالب علم ومعلم يرغب في زيادة حصيلته بعناصر متنوعة عن "الثقافة الفكرية التربوية الإسلامية". والله الموفق

المؤلف

المحتويات

١	الغلاف الداخلي
٢	حقوق الملكية الفكرية
٣	المقدمة
٥	المحتويات
٧	مقدمة تاريخية مختصرة جداً
٩	بعض التجارب التطبيقية في الحياة
١٢	بعض عناصر "المنهجية التربوية التعليمية في الإسلام"
١٣	(١) تعريف عام عن "التربية العلمية في الإسلام"
١٩	(٢) المنهجية العلمية
٢٩	(٣) الاقناع
٣٣	(٤) حقيقة العلم
٣٧	(٥) المعرفة في الإسلام
٣٩	(٦) الثقافة العلمية
٤٣	(٧) أسس الفكر العلمي في الإسلام
٤٥	(٨) معوقات الفكر الإسلامي
٥١	(٩) الحرية في الدين
٥٥	(١٠) حقائق حرية العبادة في الإسلام
٥٧	(١١) دورة الإنسان
٦١	(١٢) تربية الأبناء العلمية
٧٧	(١٣) دورة حياة التعليم التعاقيبية
٧٩	(١٤) دورة التعليم مدخلاته ومخرجاته
٨١	(١٥) أسس التعليم في مدارس المرحلة الابتدائية بدول العالم غير الإسلامي
٨٣	الخاتمة
٨٩	قائمة المراجع
٩١	قائمة الأبحاث التربوية المقدمة لمؤتمرات إقليمية ودولية
٩٣	مختصر السيرة الذاتية للمؤلف
٩٩	ملاحظاتكم تهمنا